الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة جزء من الثقافة، و لها درجة عالية. يقال لها درجة عالية، لأن الإنسان قدر على تعامل بين الناس في بيئتهم بوسيلة اللغة. كان الإنسان تطور و لاحظ كل الظواهر في بيئتهم. فاللغة لها دور ضروري فى مستمر حياة الإنسان.

اللغة لها وظيفة خاصة في تعامل بين الأفراد، تعني أخبرت عن الواقعية. فالمتكلم رجا لمخاطب على فهم ما كلم إليه. فإذا رسب السامع على ضبط ما كلم المتكلم نحوها، ففائدة اللغة لا يعمل به.

إن دور اللهجة و سياق المحادثة مهمان للسامع أو القارئ لفهم غاية التعبير. فاللغة لها مواصلات متنوعة و في رأي بيلي، إن الأمر سبب المواصلات ناجعة من الحيوان فهو اللغة. هناك أشكال اللغة التي استخدام الإنسان، مثل لغة لسانية، لغة كتابية، و لغة حركية.

لغة لسانية إمتازت بالصوت، وإما لغةكتابية إمتازت بدلالة متوافقة. المواصلات سارت جيدة باستخدام اللغة المضبوطة، بإستخدامت اللغة في

السياق و حال المتكلم ملائما. و هذه الأمور تعتمد على عوامل حاسمة في عملية اللغة أو عملية المواصلات، كمخاطب، أهداف المواصلات، مدار البحث، و حالية. فإستعمال اللغة هكذا سمي بالتداولية. (رخرور, ٢٠٠٨)

موضوع المناقشة في دراسة التداولية هو التأشير. قال هوانغ أن مصطلح التأشير يأتي من اللغة اليونانية، "*deiktikos*" تعني "للإشارة مباشرة" أو "للإظهار" أو "للإشارة". (بابيليا ، ٢٠١٦)

قال ليجح Leech، أن السياق أشار إلى أنواع من الكلمات سمي التأشير ، كهذا، و ذالك، و هنا، و هناك، و الأن، و ثم. و بين أمور أخرى: كأنت، و هو، و الرجل، و أحمد، وما أشبه ذالك. لأن تركيز الباحث هو التأشير الشخصي، فإن ما يلي هو شرح مع مثال التأشير الشخصي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. ننتظر إلى الساعة الحادية عشرة

٢. هو يأخذ المفتاح في الصندوق

لا وجد التأشير الشخصي في الحياة اليومية فقط، ولكن في الأعمال الأدبية أيضًا، مثل في الروايات. التأشير الشخصي له دورًا مهمًا في الرواية. تم

استخدامها كاستراتيجية لجذب الناس و لمعرفة ما دور الشخصية في القصة وما تحدث عنه المتكلم وما ناقش وما يقال وما أشبه إلى ذلك.

شكلان من الأدب اللذان يطبقان فيهما التأشير الشخصي على وجه التحديد هو رواية "عساكر قوس قزح" و "لاسكار بيلانجي". رواية عساكر قوس قزح هي نتيجة ترجمة الرواية الأصلية بعنوان "لاسكار بيلانجي" تأليف أندريا هيراتا. كانت الرواية مشهورة جدا في المجتمع الإندونيسي في عام ٢٠٠٥.

إستندت هذه الرواية إلى قصة حقيقية، و القصة فيها هي صورة عن حياة شخصية أندريا هيراتا في عام ١٩٧٥. حكي رواية عساكر قوس قزح عن كفاح أطفال القرية من مجموعة عرقية الملايو، لتكون قادرة على التعلم في وسط الفقر مستمرا. قصة أطفال القرية الذين حاول النهوض من الركود الاقتصادي. ليست البساطة قيدًا يمكن أن يمنعهم من متابعة أهدافهم العليا. بغض النظر عن عدد العقبات التي يواجهونها للتعلم، فإنهم لا يشكون أبدًا. الشخصية الرئيسية "لينتنج" مذكورة في الرواية، فهو لم يكن خائفًا من الذهاب إلى المدرسة، أن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المسافة من منزله إلى المدرسة تقع على بعد حوالي ٨٠ كيلو مترا، وسافر بها عبر تهديد دراجة، و لم خفف من حماسه للتعلم. (هيراتا، ٢٠٠٥)

تم اختيار النهج اللغوي، لأن فهم الحوار في رواية لا يكفي إلاّ بإستخدام المشاعر الأدبية فقط، بل باستخدام الأدوات اللغوية، أحدها التأشير الشخصي. و هي فهم النص من خلال إشراك العناصر الخارجية في اللغة (عناصر اللغة الخارجية أو السياق التداولية). بالنسبة لجمنج، قسّم التأشير الشخصي على ثلاثة أنواع، بما في ذلك: (١) التأشير الشخصي، و (٢) التأشير الزماني، و (٣) التأشير المكاني.

و مع الفكرة السابقة، هنا تركيز الباحث على استخدام التأشير الشخصي بلغتين العربية و الإندونيسية، لأن الباحث يسعى إلى تحديد الاختلافات ومعادلات التأشير الشخصي الموجودة في كلتالغتين. و كشف التعبير عن القصد الحوار الذي تضمن من، و متى، و أين يتم التعبير عن سياق القصة بواسطة شخصيات القصة. إشارة إلى القصد الذي يعتبر عنه القصة، تحدث مع المتكلم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نفسه. على هذا الأساس، أثار الباحث هذا الموضوع ليكون عنوان في هذا بحث العلمي.

ب. تحديد البحث

و مع الوصف السابق، سيتم تحديد البحث بأشكل الأسئلة الأتية:

١. ما هي الإختلافات في استخدام التأشير الشخصي في رواية عساكر قوس قزح لسكينة إبراهيم و رواية أندريا هيراتا؟

٢. ما هي التشابهات في استخدام التأشير الشخصي في رواية عساكر قوس قزح لسكينة إبراهيم في رواية أندريا هيراتا؟

ت. أهداف البحث

تهدف هذا البحث إلى:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. تحديد الاختلافات عن التأشير الشخصي وجدت في رواية عساكر قوس قزح لسكينة إبراهيم و رواية أندريا هيراتا.

٢. تحديد التشابهات عن التأشير الشخصي وجدت في رواية عساكر قوس قزح لسكينة إبراهيم و رواية أندريا هيراتا.

ث. فوائد البحث

تم الحصول على الفوائد التالية من هذا البحث:

١. الفوائد النظرية

أ. من المأمول أن يوسع هذا البحث من الخبرة و البصيرة العلمية في مجال اللغويات. و في هذه الحالة، تم فحص الأعمال الأدبية من منظور التداولية.

ب. توفير مدخلات في عالم الأدب العربي، ويمكن استخدامها كوسيط للباحثين في المستقبل.

٢. الفوائد العملية

أ. محاولة تقديم عمل أدبي، و خاصة في النثر للقراء أو لخبراء الأدب.

ب. من المأمول أن يوفر هذا البحث تنويرًا للقراء لفهم محتوى القصة في رواية عساكر قوس قزح" و " لاسكار بيلانجي، خاصة فيما يتعلق باستخدام التأشير الشخصي في اللغة العربية و الإندونيسية من منظور التداولية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. الدراسات السابقة

قدم الباحث مجموعة من الدراسات الأخرى التي قد تكون مرتبطة بهذا البحث. عمل البحث كمرجع و فكرة في عملية تنقيح هذا البحث. وإما الدراسات السابقة هي:

كتب إيكو ماريني هذا البحث، وهو من قسم الدراسات اللغوية، بجامعة سيبيلاس ماريت في سوراكارتا، دراسة رواية لاسكار بيلانجي من خلال منهج لغوي، دراسة الأساليب (٢٠١٠). التحليل الأسلوبي لرواية لاسكار بيلانجي هو تحليل لاستخدام اللغة في الرواية.

هذا البحث عبارة عن دراسة نوعية وصفية بهدف وصف الطابع الفريد في اختيار و استخدام المفردات، و خصائص المورفولوجية و النحوية، و استخدام أنماط اللغة التصويرية التي تشمل المصطلحات و المعاني التصويرية و الدلالات والاستعارات والكلمات المجازية والكلمات التشعبية في رواية لاسكار بيلانجي.

إستخدم هذا البحث طريقة التوزيع التي توصف من خلال تقنيات الاستبدال وتقنيات اللكم. أشارت نتائج هذا البحث إلى أن التفرد في اختيار و استخدام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المفردات في معجم اللغات الأجنبية، المعجم الجاوي، معجم العلوم، التحيات، الكلمات المعبرة في العنوان. إن خصائص المورفولوجية في رواية لاسكار بيلانجي، هي استخدام التمسك بمعجم الجاوية و الإنجليزية وكذلك إعادة النسخ في معجم الجاوية. ثم شملت الجوانب النحوية استخدام ممثلين، الجمل المركبة و أنماط الجملة المعكوسة. استخدام أسلوب لغة مجازية من نوعه و أعطى تأثيرات جمالية للقار، أي التعابير الاصطلاحية و المعاني التصويرية و الدلالات و الاستعارات و أسماء المرادفات والتشبيهات والتشخيصات و القطع الزائد. أن الباحث قادر على تسليط الضوء في اختيار واستخدام مفردات محددة وغيرها من المفردات الأخرى. و سبب التفرد هو العوامل الاجتماعية و الثقافية و تعليمية الباحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

محمد عرفان توفيق هادي كتب هذا البحث، وهو من كلية تدريب المعلمين والتعليم، بجامعة سيبيلاس ماريت. وهو بحث عن روية لاسكار بيلانجي من خلال منهج علم الاجتماع الأدبي (٢٠١٠). تم إجراء البحث لوصف تركيب رواية لاسكار بيلانجي، ثم وصف المشكلات الاجتماعية فيها، ثم كشف عن خلفية

إنشاء رواية لاسكار بيلانجي، وأخيراً، لمعرفة استجابة مجتمع القراء لهذه الرواية. إختلفت الطريقة المستخدمة بما استخدم الباحث الأن.

كتبت كارنيا سبتيا هذا البحث، وهي من قسم تعليم اللغة، الأدب الإندونيسي و المنطقة، كلية تدريب المعلمين، بجامعة محمدية سوراكارتا. وهي بحثت عن جوانب الشخصية للشخصية الرئيسية لينتنج في رواية لاسكار بيلانجي (٢٠٠٩)، باستخدام منهج علم النفس الأدبي. النظرية المستخدمة هي نظرية هيمانز التي قسمه إلى ثلاثة أنواع من الصفات العقلية، وهي العاطفية، وعملية مصاحبة (primaire en secundaire functie)، والنشاط (activititeit). فهناك اختلافات في نظرية التي تستخدمها مع الباحث الأن.

كتب هذه الرسالة وينري سبتيا جانواريني ، قسم تعليم اللغات والفنون، كلية تدريب المعلمين وتعليمهم، جامعة المحمدية مالانج. حاول التعبير عن القيم الأخلاقية في رواية لاسكار بيلانجي (٢٠٠٩) ، إلى جانب كيفية نقل القيم الأخلاقية فيها. استنادًا إلى نتائج بحثه، لا يتم التعبير عن القيم الأخلاقية في الرواية بشكل عام في الموضوع، ولكنها منسوجة في سلسلة من القصص

والإرسالات المكتوبة في رواية لاسكار بيلانجي. ومن الواضح أن الطريقة والنظرية المستخدمة إختلفا عن ما يستخدمه الباحث.

كتبت ستي أمينة هذا البحث، لكشف عن الرسالة الأخلاقية في رواية لاسكار بيلانجي (٢٠٠٨). سعت الباحثة لكشفها من خلال تحليل الحديث "تين فان جيك". و الذي تضمن فيها تحليل النص، ثم بنظر إلى الإدراك الاجتماعي، وكذلك بنظر إلى السياق الاجتماعي. هناك طرق و نظريات مختلفة عن ما استخدم الباحث.

و أما البحث الذي سيتم الباحث الأن، تحت عنوان " التأثير الشخصي في رواية "عساكر قوس قزح" لسكينة إبراهيم و رواية لاسكار بيلانجي لأندري هيراتا". بمساعدة طريقة التحليل المتناقضة، سيبحث الباحث عن الاختلافات و التشابهات في استخدام التأشير الشخصي في روايتين، من منظور التداولية. إستخدام طريقة التحليل الوصفي في هذا البحث، وأما طريقة التحليل الوصفي هي وصف البيانات التي ذات صلة، ثم متابعة مرحلة التحليل. ثم هذا البحث إستخدام طريقة التداولية، وهي عبارة عن دراسة العلاقة بين اللغة والسياق أساسًا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لبحث أو تقرير عن فهم اللغة. لذلك أن الاداولية هي دراسة عن استخدام اللغة في ربط الجمل والسياقات بشكل مناسب.

ح. الإطار التفكير

هذا البحث سعى إلى تحديد استخدام التأشير الشخصي. في عملية بحثها، فيما يلي الإطار التفكير في هذا البحث: التداولية، و التأشير، و التأشير الشخصي التي لها دور في تحليل في هذا البحث.

التداولية هي فرع من الدراسات اللغوية التي بحث في تركبي اللغة من عناصر الخارجية، و كيفية تحقيق وحدات اللغة في التواصل. (زهرة ، ٢٠١١)

قال تاريجان، سعت التداولية إلى دراسة مجموعة العبارات المحددة في سياق معين، وتركيز اهتمامها على الطرق المختلفة لاستخدام اللغة في شكل سياق اجتماعي، أن كل فرد من الأفراد يمكن تفسير اللغة. البحث عن كيف نتصرف، من خلال استخدام جمل معينة، فهذا شكل من أشكال مراجعة الإجراءات. يجب أن ندرك حقًا عن أهمية دور السياق، في دراسته بشكل أعمق. (الصحراوي, ٢٠٠٥)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و أما المطالعة العام لطريقة عن كيفية السياق في تفسير جملة أو حديث، سمينا التداولية. لكل اللغة خصائص خاصة، من ناحية المفردات و تركيب الجمل. يجب أن يشير شكل من أشكال النطق إلى حالة الكلام، ولا يمكن فهمه إلا بعد عرفَ الشخص الموقف و فهمه حالة الكلام. و سمي فرع من التداولية مثل هذا التأشير الشخصي.(حسان., ٢٠١٨)

التأشير الشخصي فرع من التداولية، أن البناء أو الكلمة لا يمكن تفسيرهما مع الباحث أو القارئ إلا بنظر إلى السياق. كريداكلسانا حدّ مفهوم التأشير ككلمة أو البناء الذي عمل على تعيين الإشارة خارج اللغة؛ الضمائر و أسماء الإشارة وما أشبه ذلك. (كريدالكسانا ، ١٩٨٢)

تُعتبر "الكلمة" شكلاً من أشكال كلمة الإشارة، عندما لا تكون الإشارة ثابتة أو تحرك في مكان آخر، يُرى في الزمان و المكان يتم الكلام بهما. (زهرة ، ٢٠١١)

أن كلمة الإشارة هو شكل من أشكال التعبير له معنى واحد فقط، ولكن إشارته في الأشكال المتنوعة و تقيد مع السياق. وأما شكل كلمة التأشير تعمل كإشارة، و أن العناصر مرجعة سمي الإشارة. بالنسبة لجممنج، ينقسم التأشير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إلى ثلاثة أنواع، بينهم: (١) التأشير الشخصي لشخصي، (٢) و التأشير الشخصي التأشير لزماني، و (٣) التأشير لمكاني. فيما يلي أشكال مختلفة من التأشير، التي تم تقديمها في شكل مخطط لتسهيل فهم كلمة الإشارة:

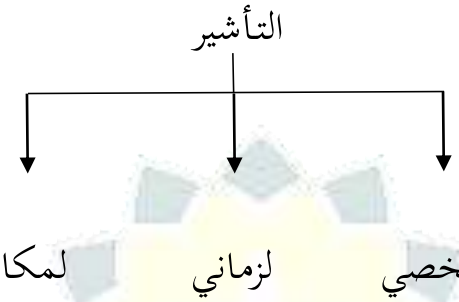

ربط التأشير الشخصي ارتباطًا وثيقًا بفهم عناصر الفاعلة في الكلام و موقفه و موقعه. إن التأشير الزماني هو فهم الفترة الزمنية في الكلام. وأما ربط التأشير المكاني بفهم موقع أو مكان حدوث. (حسبل, ٢٠٠٧)

التأشير الشخصي تأتي من اللاتينية. التأشير الشخصي هي ترجمة من prosopon اليونانية، و لها معنى "قناع" (القناع المستخدم مع ممثلة)، وشمل فيه الدور أو الشخصية التي قدمها الممثلة. تم استخدام المصطلح persona من لغويين في ذلك الوقت، وكان أحد العوامل التي استخدمت ذالك المصطلح، رجعت إلى ظهور أوجه التشابه بين الألعاب اللغوية والأحداث اللغوية. التأشير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الشخصي، عيّن دور المشارك في نشاط المحادثة مثل المتكلم، الذي تمت مناقشته، أو شيء آخر. (زهرة، ٢٠١١)

التأشير الشخصي إعتمد على تقسيم المشاركين في نشاط الكلام، وإنقسم إلى ثلاثة أنواع، هي: الشخصية الأولى (P١) أو المتكلّم، و الشخص الثاني (P٢) أو المخطب، والشخص الثالث (P٣) أو الغائب. الشخصية الأولى و الشخص الثاني مرجعتهما هي كتافوريس أو ديكتيس. و فأشار إلى أن التأشير الشخصي الأولى و التأشير الشخصي الثاني داخلي في نشاط الكلام. وأما التأشير الشخصي الثالث إشارته ميل إلى الخارجية. (بوعياد, ٢٠٠١)

كلمة *Pronomine or dhamir* هي كلمة تشير إلى P١ و P٢ و P٣ . فيرومنا أو الضمير لهها شكلان مورفيان، هما الضمائر المنفصلة أو الضمائر المتصلة. (زهرة، ٢٠١١)

فيما يلي مخطط للإطار التفيكير، إعتمد إلى النظرية التي تم تطبيقها للتعرف على التأشير في رواية عساكر قوس قزح لسكينة إبراهيم و رواية لاسكار بيلانجي لأندريا هيراتا:

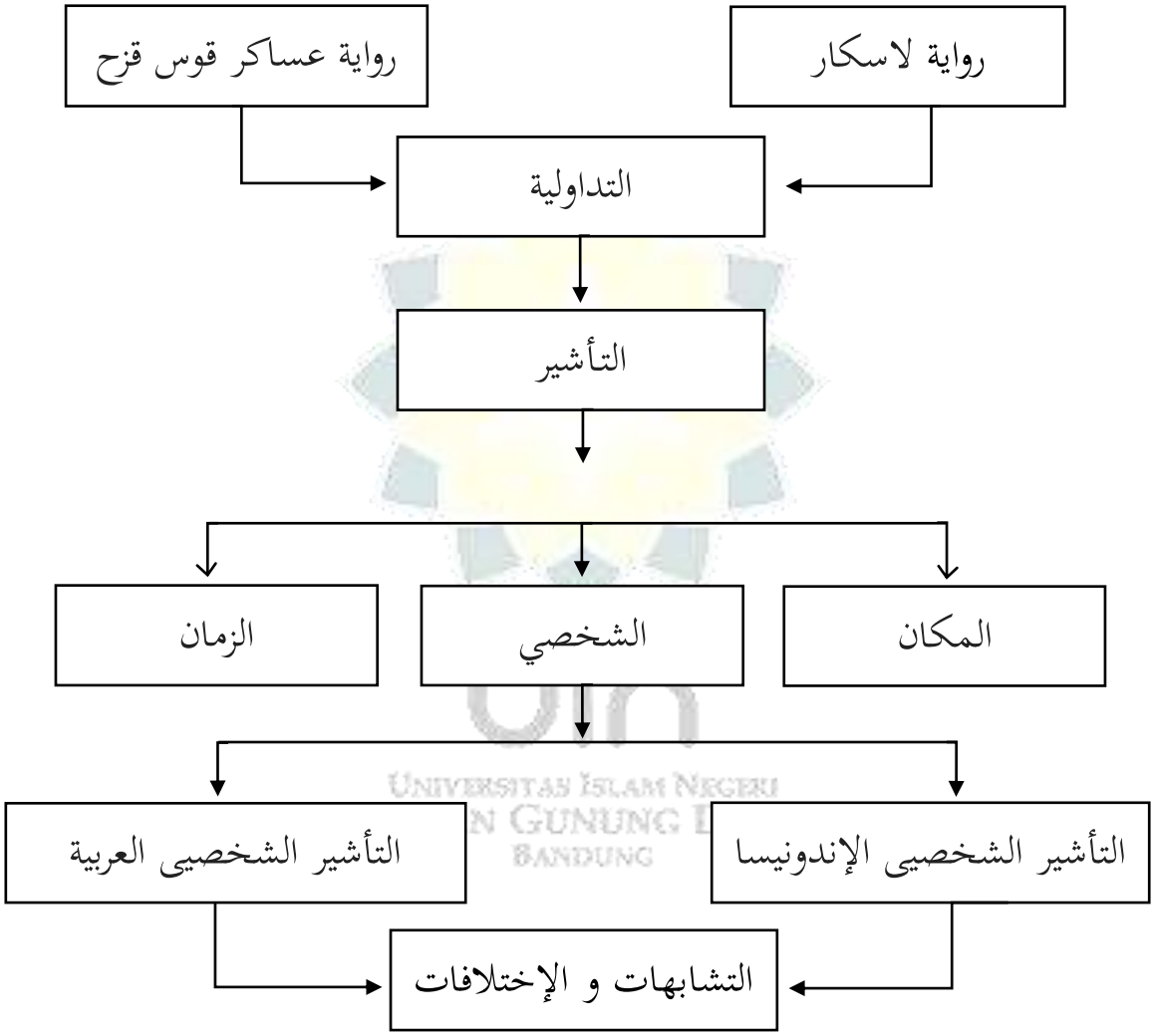

↓ : العلاقة المباشرة

↓ : العلاقة غير المباشرة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG